Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## قريش ترفض عروض السلام النبوية :

هـذه خلاصة العرض النبوي للسلام والذي حمله بُدَيل بن ورقاء الذي تبرع مشكوراً وجعل من نفسه ومن أصحابه ( كما يقولون ) حمامة سلام بين الفريقين .

وبعد أن أبلغ بُدَيل بن ورقـاء وأصحابه رسالة النبي السلمية إلى قريش ، قال لهم – ناصحاً ومنتقداً في آن واحد – : يا معشر قريش ، إنكم تعجلون على محمد وإن محمداً لم يكن باعث حرب ، ولم يأت لقتال وإنما جاء زائراً لهذا البيت .. فشتموه واتهموه بالتحيُّز للمسلمين ثم أصرُّوا على موقفهم المتعنّت قائلين: ( حتى وإن كان جاء محمد ولا يريد قتالاً ، فوالله لا يدخلها علينا عنوة أبداً ، أيريد محمد أن يدخلهـا علينا في جنوده معتمراً .. تسمع العرب انه قد دخل علينا عَنوة ، وبيننا وبينه من الحرب ما بيننا ، والله لا كان هذا أبداً ، ومنّا عين تطرف [1] .

## الوسيط الثاني :

غير أن عروة بن مسعود الثقفي [2] ، نصح حلفـاءه بالتزام

---

(١) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٣١١ وصحيح البخاري ج ٥ ص ٢٦٧ والسيرة الحلبية ج ٢ ص ١٣٦ ومغازي الواقدي ج ٢ ص ٥٩٣ – ٥٩٤ نشر جامعة اكسفورد ، طبعة دار المعارف المصرية ، والبداية والنهاية ج ٤ ص ١٦٦ ، وتاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٢٥ وما بعدها .

(٢) هو عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي ، سيد عظيم من =